هو الاصل كما في الحركات وهو الاسماء الستة المذكورة
بشروط ثلاثة الاول الاضافة فانها حالة الافراد مستوفية
للحركات الثلث كما في يأتي اب ورايت ابا ومررت باب
الثاني كونها مكبرة فانها حالة التصغير يستوفي الحركات
ايضا نحو جاني ابيك ورايت ابيك ومررت بابيك والثالث
كونها مفردة لانها حالتي التثنية والجمع لا يستوفي الحروف
الثلاث كساير الاسماء المثنيات والمجموعة وسبب كون اعراب
هذه الاسماء بالشروط المذكورة بالحروف هو ان اواخرها كانت
مرة مجانسة لاحدى الحركات الصالحة لان يقع اعرابا بالانقل
ب الا مدة اخرى مجانسة لكه اخرى فلم يجر عليها الحركات اكتفاء
بها لطالب الخفة   مثنى وما يحكمه كاثنان رفعه
بالف وفيما دونه الياء هامت من الاصناف المذكورة المثنى واعراب
واعراب ما يشابهه من نحو اثنان بالالف في حالة الرفع وبالياء حالتي
النصب والجر وانما افرد بالذكر اثنان لعدم دخوله في المثنى على ما مر
وانما الحقه في هذا الحكم لمشابهته له صورة ومعنى   وحكم كلا كلتا
كذا ان اضيفا الى مضمر بل مطلقا في كناية   اعلم ان كلا و
كلتا مفردان لفظا مبني على ذالك جواز رجوع ضمير المفرد اليهما
قال الله تع كلتا الجنتين اتت اكلها بافراد الضمير ثم ان كلا و
كلتا اذا اضيفا الى مضمر كما في كلاهما وكلتاهما فحكمها حكم المثنى
في الاعراب بخلاف ما اذا اضيفا الى مظهر في اللغة الشايعة فانهما
ح مثل عصا وحبلى في الاحوال الثلث واما كناية فيعربونها اعراب
المثنى وان اضيفا الى مظهر والى ذالك ما اشار بقوله بل مطلقا في
كناية ووجه حمل كلا على المثنى مع كونه مفرد اللفظ كونها مشابها

له

له في المعنى وانما اشترط في النجاة به اضافته الى المضمر لانه لا يضاف
الا الى المثنى فباضافته الى المضمر المثنى يتاكد بتشبيه لشدة الاتصال
بين الضمير وما اضيف اليه ولذلك لا يعطف على المضاف اليه
في قولك ماشانك الا باعادة المضاف   وكالمسلمين الواو في
حالة الرفعة   وفيما عداه الياء بالبدلية · ويلحق امثال عشرون
مطلقا   ونحو الومال لاجل التشابه   من الاصناف المذكورة
جمع المذكر السالم وهو المراد بمثل مسلمون وهو بالواو في حالة
الرفع وبالياء المبدلة من الواو حالتي النصب والجر والضابط في جمع
المذكر السالم ان يكون له مفرد لحق باخره الف او ياء ونون لتدل
على ان معه اكثر منه من جنسه فلذلك افرد بالذكر لفظ او
وهو جمع ذو ونحو عشرون وثلثون الى تسعين فانهما غير
داخلين في الحد المذكور وانما حمله عليه في الاعراب لمثل ما
ذكرناه في كلا واثنان في باب المثنى وانما اعرب المثنى وجمع المذكر
السالم بالحروف لان الحركات قد استوفتها الاحاد مع ان في
اخرهما ما يصلح لان يكون اعرابا من حروف المد وانما اعربا هذا
الاعراب المعين لان الالف كان قبل الاعراب علامة للتثنية
وكذا الواو للجمع فجعلا بعينهما علامة للرفع الذي هو ا
سبق انواع الاعراب فلم يبق من حروف اللين ما يقوم مقام
الحركة الا الياء فقلبت الالف المثنى وواو المجموع ياء وجعلت
علامة الجر فيهما لمناسبتها الكسرة ثم جعل النصب فيهما
تابعا للجر دون الرفع لكونه مشابها للجر من حيث انهما في الغالب
للفضلات وترك ما قبل الياء في المثنى على الحركة التي كان
عليها في اول الوضع وقلبت ضمة ما قبل الياء في المجموع كسرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)